فهرس الموضوعات

* المقدمة ...................................................................... 3
* أهمية الموضوع ........................................................... 7
* أسباب اختيار الموضوع ................................................... 10
* منهج البحث ............................................................... 12
* خطة البحث ............................................................... 14
* الفصل الأول : الدراسة ..................................................... 17
* المبحث الأول : ترجمة الإمام الجويني ..................................... 18
* المطلب الأول : اسمه ونسبه ............................................ 19
* المطلب الثاني : مولده ونشأته ........................................... 21
* المطلب الثالث : صفاته ................................................. 24
* أولاً : قوة الحافظة والذاكرة .......................................... 24
* ثانياً : قوة العلم والمناظرة ............................................ 25
* ثالثاً : ابتعاده عن التقليد واجتهاده في التحقيق ......................... 27
* رابعاً : كثرة العبادة ورقة القلب والتواضع ............................ 27
* خامساً : انقطاع نسله ................................................. 28
* المطلب الرابع : حياته العلمية ........................................... 31
* المطلب الخامس : شيوخه ............................................... 33
* المطلب السادس : تلاميذه ............................................... 37
* المطلب السابع : مؤلفاته ................................................. 43
* المطلب الثامن : عقيدته .................................................. 48
* المطلب التاسع : وفاته ................................................... 52
* المبحث الثاني : التعريف بكتاب نهاية المطلب ، ومنهج الإمام الجويني فيه ... 54
* المطلب الأول : التعريف بكتاب نهاية المطلب ............................ 55
* المطلب الثاني : منهج إمام الحرمين في كتاب نهاية المطلب .............. 58
* التزامه بالسير على مختصر المزني ................................... 58
* جمع الأقوال و الوجوه ................................................ 59
* وضع القواعد والضوابط .............................................. 60
* التفريع على القول الضعيف ........................................... 61
* إحالة بعض المسائل على أبواب أخرى من كتابه ....................... 61
* اجتناب التكرار ........................................................ 62
* قياس المسائل الفقهية على بعضها ...................................... 62
* المبحث الثالث : الضوابط الفقهية عند إمام الحرمين .......................... 64
* المطلب الأول : تعريف الضابط الفقهي .................................... 65
* المطلب الثاني : منهج إمام الحرمين في الضوابط الفقهية في كتابه نهاية

المطلب ................................................................... 69

* المنهج الأول : حسن الصياغة .......................................... 69
* المنهج الثاني : التدليل على الضابط ..................................... 70
* الفصل الثاني : الضوابط الفقهية لأحكام فقه العبادات .................... 72
* المبحث الأول : الضوابط الفقهية في كتاب الطهارة .......................... 73
* الضابط الأول : كل ما يسمى ماء على الإطلاق ، ويفهم من لفظ الماء ، فهو

على الإطلاق صالح للطهارات ............................................ 74

* الضابط الثاني : أيما إهاب دبغ فقد طهر ................................... 79
* الضابط الثالث : كل حيوان كان طاهراً في حياته ، فإذا مات طهر جلده

بالدباغ سواء كان مأكول اللحم أو لم يكن ، وكل حيوان كان نجس العين

في حياته ، فلا يطهر جلده بالدباغ ......................................... 84

* الضابط الرابع : إن مبنى الطهارات على التداخل .......................... 87
* الضابط الخامس : الطهر لا يلزم إلا بيقين ................................. 90
* الضابط السادس : كل عين طاهرة منشفة غير محترمة ، فهي صالحة

للاستنجاء ................................................................. 93

* الضابط السابع :كل خارج خرج من أحد السبيلين أوجب خروجه الوضوء .. 99
* الضابط الثامن : الماء القليل إذا ورد عليه نجاسة تنجس بها تغير أو لم يتغير ،

والماء إذا بلغ حد الكثرة لم يتنجس ما لم يتغير ............................ 104

* الضابط التاسع : الأبوال والأوراث والدماء كلها نجسة من جميع الحيوانات ،

كانت مأكولة اللحم أو لم تكن ............................................. 108

* الضابط العاشر : كل ما أبين عن الحي فهو ميت ......................... 111
* الضابط الحادي عشر : كل نجاسة يعسر الاحتراز عنها ، فإن الشرع

يعفو عنها ................................................................ 114

* الضابط الثاني عشر : ليس للبدل في الطهارات بدل ...................... 119
* المبحث الثاني : الضوابط الفقهية في كتاب الصلاة .......................... 122
* الضابط الأول : المواقيت الشرعية مبناها على ما يدرك بالحواس ......... 123
* الضابط الثاني : الأصل أن النوافل كالفرائض فيما يتعلق بالشرائط ........ 126
* الضابط الثالث : العمل القليل على عمد وذكر للصلاة غير مبطل لها ، والعمل

الكثير على وجه التوالي والاتصال عمداً مبطل للصلاة .................... 128

* الضابط الرابع : كل ما يفسد الصوم يفسد الصلاة ......................... 134
* الضابط الخامس : من شك في صلاته يأخذ بالأقل المستيقن ويبني عليه ... 136
* الضابط السادس : كل منهي عنه لو تهمده المصلي بطلت صلاته ، ولو وقع

منه سهواً لم تبطل صلاته ، فنأمره إذا سها وأتى به بالسجود .............. 139

* الضابط السابع : اختلاف نية الإمام والمأموم لا يمنع القدوة ............... 143
* الضابط الثامن : كل عذر يجوز ترك الجماعة بسببه ...................... 148
* الضابط التاسع : كل عذر يرخص في ترك الجماعات المسنونة ، يرخص

لأجله في ترك الجمعة ................................................... 148

* الضابط العاشر : الأصل الإتمام .......................................... 154
* الضابط الحادي عشر : من صحت صلاته ، صح الاقتداء به ............. 157
* الضابط الثاني عشر : اقتداء الرجل بالمرأة ممتنع ، ولا يمتنع اقتداء

المرأة بالرجل ............................................................ 160

* الضابط الثالث عشر : صاحب الفضائل مقدم في الإمامة ...................164
* الضابط الرابع عشر : المحافظة على الأرواح أهم من رعاية شرط الصلاة.169
* الضابط الخامس عشر : ما لا يجوز التطوع به ابتداءً ، فلا يجوز شرع

قضائه إذا فات ........................................................... 172

* المبحث الثالث : الضوابط الفقهية في كتاب الزكاة ........................... 175
* الضابط الأول : القول في الزكاة قول رب المال .......................... 176
* الضابط الثاني : الأصل براءة الذمة عن الزكاة ، فلا نشغلها إلا بيقين ..... 179
* الضابط الثالث : كل شيء مجزئ من كثير ، فهو مجزئ من قليل دونه

من غير استثناء .......................................................... 182

* الضابط الرابع : الفطرة تتبع المؤنة ...................................... 184
* الضابط الخامس : المستفاد من الأموال لا يضم إلى النصب العتيدة

في الحول ، ولكن حول كل مستفاد من وقت استفادته ..................... 188

* الضابط السادس : الأصل المتبع أن ما يعد ريع سنة ، فالأصل فيه الضم .. 192
* الضابط السابع : كل ما يرجع إلى أنفس الماشية من الاجتماع الذي يظهر

اعتباره في المال الواحد ، فهو مرعي في أموال الخلطاء ................. 195

* المبحث الرابع : الضوابط الفقهية في كتاب الصوم .......................... 199
* الضابط الأول : الشرع لم يكلف الصائم الامتناع من أفعال في العادة

يغلب مسيس الحاجة إليها ، إذا كان الغالب أن لا يصل الواصل بسببه

إلى الجوف ............................................................. 200

* الضابط الثاني : وصول الواصل إلى باطن عضو يعد مجوفاً مفطر

على الاختيار والذكر ..................................................... 204

* الضابط الثالث : كل جماع يفسد الصوم ، فهو مفسد للاعتكاف مناف

له ، وكل ما يوجب الفدية على المحرم بسبب المباشرة ، فهو مفسد

للاعتكاف أيضاً .......................................................... 208

* المبحث الخامس : الضوابط الفقهية في كتاب الحج ......................... 211
* الضابط الأول : الضابط في ستر الرأس الذي يكون محظوراً في الإحرام :

كل ما ينافي دوام اسم الكشف فهو ستر ، وإن لم يكن معتاداً .............. 212

* الضابط الثاني : الضابط في الطيب الذي يكون محظوراً في الإحرام : ما

يكون المقصود الأظهر منه التطيب ، فما كان كذلك فهو طيب ، ولا نظر إلى

الرائحة المستطابة ........................................................ 216

* الضابط الثالث : الدماء الواجبة على المحرم مقيدة بالحرم ................. 219
* الضابط الرابع : الواجب في الصيد : كل ما وجدنا فيه نص خبر أو قضاء

للصحابة اتبعناه ، وما لم نجد فيه نصاً أو قضاء طلبنا مماثلة الخلقة

بالاجتهاد ................................................................. 222

* المبحث السادس : ضوابط عامة في العبادات ................................ 226
* الضابط الأول : إذا ورد تعبد غير معقول المعنى ، لم يسقط بطريق

مأخذه المعنى ............................................................ 227

* الضابط الثاني : الجمع بين البدل والأصل في العبادات مستنكر ........... 231
* الضابط الثالث : الإيثار إنما يسوغ في حظوظ الأنفس والمهج ، لا فيما

يتعلق بالقرب والعبادات ...................................................234

* الضابط الرابع : إذا تعارض في التعبدات مذهبان ، فالتمسك بالأحوط

أولى ..................................................................... 237

* الضابط الخامس : الأصل تغليب حكم الإقامة في العبادة التي يشترك فيها

السفر والحضر .......................................................... 242

* الضابط السادس : العاصي بسفره لا يستبيح شيئاً من رخص المسافرين ... 245
* الخاتمة ....................................................................... 247
* الفهارس ..................................................................... 252
* فهرس الآيات القرآنية .................................................... 253
* فهرس الأحاديث والآثار ................................................. 254
* فهرس الأعلام ........................................................... 258
* فهرس الأماكن والبلدان .................................................. 262
* فهرس المصطلحات ...................................................... 263
* فهرس الغريب ........................................................... 267
* فهرس الضوابط الفقهية .................................................. 270
* فهرس المصادر والمراجع ............................................... 274
* فهرس الموضوعات ..................................................... 285